

المحاضرة 91 - التربية الإسلامية - الدورة (2) (المستوى 4) - د.

سعد العتيق - برنامج أكاديمية زاد

سعد العتيق

00:00:00

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين -

00:00:00

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. مرحبا بكم بلقاء يتجدد بكم مع منهجنا التربوية الاسلامية ومع الموضوع الشامل لهذا المنهج امراض القلوب وقبل ان نبدأ في الحديث عن هذا المرض الذي ابتدأناه في المحاضرة الماضية قولوا امين - [00:00:58](#)

اللهم اصلح فساد قلوبنا عفوا هذا القلب لربما ايها الاحبة حقيقة ينخر فيه داء وهذا الداء للاسف ان بعضنا لا يراه في مرآة لانه خلف الاضلاع داء الكبر او الكبر - [00:01:20](#)

هذا الداء الذي نسبة قليلة منه لربما حرمتك من دخول الجنة وهناك صفات وصور للمتكبر وللکبر لا نستطيع ان نذكرها في هذا المنهج لانها كثيرة والا هي حيل من الشيطان - [00:01:46](#)

البعض منا لا يريد ان يسمع الموعظة من فلان. لانه لا يحبه او لانه يحسده وهذا جمع بين الحسد وبين الكبر احيانا يقول انا اسلم على فلان وهذا كبر انا اخضع لفلان مع انه قد ظلمه هذا كبر - [00:02:06](#)

اليوم سنتحدث عن عن الاشياء التي يحصل بها الكبر. اولا المال المال بعض الناس تلاحظون عندما كان فقيرا عندما كان فقيرا كان متواضعا لين الجانب يأتي لمن دعاه ويرى ان لكل احد حق عليه. فلما زاد المال عنده - [00:02:30](#)

تغير وضعه ارتفع مقامه زاد المال في يده. نسي الحالة الاولى التي كان عليها وابتدأ يترفع بالمال بل وينسب هذا المال الى نفسه لا الى موهبة الله وعطاء الله له. انما اوتيته كما قال قارون على علم - [00:02:57](#)

ومن هنا يكون المال احيانا يكون سببا لهلاك صاحبه وان من عبادي من لا يصلحه الا الفقر فبعض عباد الله لا يناسب الا الفقر فان الغنى الغنى يفسده ويفسد علاقته مع الخلق. تأملوا كما ذكر القرآن - [00:03:18](#)

في عن صاحب الجنيتين قال الله جل وعلا قال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا. يفتخر بقبيلته ويفتخر بماله ومع ان المال مال الله خرج من من رحم امه ليس في يده شيء - [00:03:41](#)

كان في رحم امه يقتات عبر الحبل السري. فلما اغناه الله وعلمه الله ووهبه الله ابتداء يفخر على عباد الله ولذلك حقيقة بعض الناس فعلا المال الذي في يده يجني عليه - [00:04:03](#)

فلو افتقر تلاحظون بعض الناس لما اغتنى كان متكبرا متعاليا فلما زال ماله في الاسهم ورحلت او تجارته او خسر ماله او افتقر وافلس واعلن افلاسه عاد الى قواعده سالما. عاد - [00:04:23](#)

قلبه الى مكانه وابتدأ يخالط الناس باخلاق الضعفاء تواضع للخلق مع انه لما كان في يده كان متعاليا ومن ذلك ايضا ما يذكره القرآن ايضا يقول الحق جل وعلا فاذا مس الانسان ضر دعانا - [00:04:43](#)

ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم يعني لما مسته الفتنة والضر كان يدعو مفتقر ضعيف فلما وهب قال هذا المال انما اوتيته على علم بذكاء وبحيل وافهمها وادرسها وافهمها وهي طائفة لا والله لا طائفة ولا - [00:05:04](#)

انت انما كنت فقيرا فاغناك الله قال الله بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون ومن اسباب الكبر ايضا العلم وقد يقول قائل كيف يكون العلم سبب من اسباب الكبر؟ الاصل في العلم انه يدعو صاحبه للتواضع لا يا اخت - [00:05:30](#)

اخي ليس كل علم يدعو صاحبه للتواضع. فبعض الناس يتعلم ليرى مكانه والبعض يتعلم حتى يجادل الناس وبعض الناس يتعلم حتى يضع الدال امام اسمه فيقول الدكتور فلان العالم فلان الاستاذ الدكتور فلان - [00:05:53](#)

الفقيه فلان الطبيب فلان المهندس فلان حتى ينتفش وينتشي على عباد الله. فاذا مر بالناس قال هؤلاء السوقة. هؤلاء الضعفاء هؤلاء يقرفونني قد كنت فيما في سالف عهدك احد هؤلاء الذين لا تريد السلام عليهم هو الذي علمك مسك القلم - [00:06:16](#)

والكتابة الحرف وجدول الضرب الذي ما كنت تعرفه هو بقي معلم ابتدائي وتقاعد وانت اخذت الدرجات العلا لكنه دب في قلبك الكبر احيانا من اكبر المفتونين بمرط الكبر يكونون من المتعلمين او من التجار ومن اصحاب المال - [00:06:41](#)

نعم وهذا من البلاء مع ان الاصل في المال انك يجعلك تؤدي حق الله فيه والعلم يجعلك تخالط الناس فتصبر. اليس امامك نبيك عليه الصلاة والسلام؟ ولذلك العلم قد يجب - [00:07:03](#)

على صاحبه فلا يلبث ان يشعر في نفسه انه تعلم وانه آآ الناس ما يفهمون ولذلك تلاحظ ان من حيل الشيطان على بعض لانه قرأ وتثقف ويقرأ بلغة ولغة ولغة لغات. فيقول اذا جلس وهو متكئ على اريكته - [00:07:19](#)

مجتمعنا ضائع. مجتمعنا بهيمي. مجتمعنا ظلامي. مجتمعنا ويبدأ يتكلم وانت من وين من اين خرجت؟ انت درست في مدارس هذا المجتمع وخرجت من بيت ذاك الاب القروي وربما وخرجت ما كنت تعلم شيئا اخرجنا الله من بطون امهاتنا لا نعلم شيئا - [00:07:41](#)

هو الذي علمنا ابعد ان تتعلم تتعاطم نتعلم ثم تتواضع هذا اذا نفع العلم صاحبه. ايضا من اسباب ذلك العمل والعبادة ان بعض الناس اه اذا اذا تقرب الى الله بالعبادة وازداد تقربه الاصل انه يذل لان الاصل في العبودية - [00:08:04](#)

الذل تعبد اي تذل وخضع لله لكن بعضهم يذل ويخضع ظاهرا ويبقى قلبه يريد من الخلق اجلاله بهذا العلم فتجد انه احيانا يسجد على الصخر حتى يكون في جبينه لسعة سوداء بين عينيه او في جبينه كأنها علامة - [00:08:31](#)

كثرة السجود وحتى لو كانت علامة كثرة السجود فانت لما سجدت سجدت لله وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا وبعضهم لا يريد ان يقبل يده وان يبرك على الناس وان يقال للناس هذا من اهل الله وهذا من خاصة الله وهذا من الاولياء - [00:08:54](#)

وهذا من هذا كبر وبعضهم لو دخل مكانه لو دخل المجلس وهو من العباد فما فسحوا له او ما جعلوه في رأس المجلس غاض قلبه لماذا لا يعرفون قدر هذا العابد المتقرب الى الله - [00:09:16](#)

هذا وربى من الكبر المحرم نواصل باذن الله المجالات التي يدخل الشيطان معها الى قلب المؤمن وهو يسير الى الله او يعيش فوق ملك الله. بعد نواصل باذن الله امانة عظيمة ومسؤولية كبيرة. انها تربية الامل والاولاد. قال تعالى - [00:09:36](#)

الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي ابن ابي طالب ادبوهم وعلموهم سنعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات - [00:10:15](#)

احفظ الله يحفظك ونعلمهم حب النبي صلى الله عليه وسلم. وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر كما يعلمون السورة من القرآن ونعلمهم الصلاة قال صلى الله عليه وسلم - [00:10:52](#)

مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين. واضربوهم عليها وهم ابناء عاشر. ونعلمهم مكارم الاخلاق ومحاسن اداب قال صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك - [00:11:13](#)

ونعلمهم شيئا من القرآن بانفسنا. او نلحقهم بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحلال والحرام بالتدريج ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن - [00:11:35](#)

فاحرص على تعليم اهلك. واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلى الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته. وهو مسؤول عنهم مرحبا بكم من جديد ومع هذا المرض الخطير - [00:11:57](#)

السرطاني الذي هو من نفخ الشيطان. انه الكبر ينفخ الانسان ليتعاطم منها قلنا انه احيانا يتسلط على بعض العباد كما قلنا يتسلط على

بعض العلماء وبعض المتعلمين والمثقفين وبعض اطباء تجد ان طبيبا تسلم عليه لا يسلم عليك - [00:12:30](#)

وتجده مط شفتيه ولا يسلم على المرضى ويرى انهم في جهل وانهم لا ثقافة عندهم كلمات قبيحة نعود للعباد العابد الذي دائما

يتحدث ايضا في موعظته هلك الناس كأنه يقول ان اردتم النجاة فكونوا مثلي. اعوذ بالله - [00:12:51](#)

من العجب ومن الكبر ولذلك تجد انه دائما يتشائم بعض العباد دائما يتشائم هلك الناس هلك الناس في الحديث من قال هلك الناس

فهو اهلكهم او اهلكهم اما هو سبب الهلاك او هو اهلك واحد فيهم - [00:13:12](#)

ومن الاسباب ايضا النسب وبعض الناس يتعالى على الناس بسبب نسبه ولد فلما شب اتضح ان فلانا والده. هو طبعا ليس له دخل من

الذي اختار ام او اب؟ من اللي منا اختار والده او والدته؟ ما احد اختاره. ولذلك بعض الناس بغير كسب يده يفاخر الناس -

[00:13:32](#)

مع ان المفخرة للناس لا تجوز. لكن كيف تقول اني ابن فلان؟ طيب ونعم يا اخي ابن ابو جهل عكرمة رضي الله عنه يسمى عكرمة بن

ابي جهل ووالده في النار - [00:13:56](#)

وابو لهب في النار وهو عم محمد صلى الله عليه وسلم فليس النسب مكان رفع الانسان انما يرفع الانسان عمله الصالح والتقوى هذا

الميزان. ولذلك بعض الناس يتعاضم على الخلق بنسبه. وانا فلان - [00:14:12](#)

فلان انا السيد ثم اذا نظرت في عمله اذا هو السيء ليس السيد من السوء فكيف يتفاخر الانسان بالاسم وبعضهم ايضا يفتخر على

الناس انه يبدأ يسرد لك نسبا طويلا ليوصله باي مكان اي - [00:14:29](#)

من عظماء انا انظر اليك انت قل ها انا ذا لا تقل كان ابي ومن الاسباب ايضا استحكام المرط في القلب وذلك ان ان الكبر مرض

سرطاني. فبعض الناس الكبر في قلبه اما بسوء بسوء التنشئة الاجتماعية - [00:14:47](#)

ان والده ووالدته كان ينفخانه نفخا شيطانيا انت افضل الناس وانت احسن الناس واذكى الناس ونحن من عائلة كذا وكذا فنشأ هذا

الفتى الصغير على انه لا يرى الا نفسه - [00:15:12](#)

ولا يرى الناس الا اقزام ولا يرى الناس الا خلقوا لاجله المجموعة اللي حولك كلهم جهلة. فبيدأ يتغلغل هذا المرض في قلبه فلا يرى

لاحد قدرا. اما تلاحظون بعض صغار السن من السفهاء يهين كبير سن اكبر من جده لا اقول اكبر من ابيه اكبر من جده - [00:15:30](#)

فاذا قيل لقال انا هذه القاذورات وهذا القرف لا احبه من الذي رباه على هذا المرض الخبيث الوبيل لربما تنشئة اجتماعية او انه

مسكين ما علم ما علم المسكين من هو. وما علم ان الناس ينظرون اليه بالعين - [00:15:54](#)

ينظر اليهم بها بعد ذلك تأتي الى عقوبة المتكبر وللكبر عقوبتان او للمتكبر عقوبتين في الدنيا وفي الآخرة. عقوبة المتكبر في الدنيا ان

يعاقب المتكبر بنقيض قصده فيحتقره الناس ويستصغرونه وهذا امر مشاهد - [00:16:14](#)

تلاحظ ان المتكبر اذا اتى بجوار متزلف منافق بدأ ينفخ فيه لكن في الحقيقة كم من متكبر قلوب العباد تلعه ويتكبر عليهم وهم

يمقتونه. هو يمقتهم وهم يمقتونه. ولا يدنو من المتكبر الا متمصلح. ان صح - [00:16:39](#)

التعبير الذي يريد منه شيئا فينفخ فيه لكن من حوله من الناس يمجونه عيادا بالله وانتم شهداء الله في الارض او شهود الله في

الارض نسأل الله العافية والسلامة. ايضا من عقوباته في الدنيا الحرمان من النظر - [00:17:01](#)

لاعتبار والاستفادة من آيات من آيات الله. هناك بعض القلوب مغلقة والكبر ران كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون فيحرم من

النظر في ملكوت السماء فيتعظ يحرم من الاتعاظ بغيره - [00:17:19](#)

يحرم من التلذذ بسماع كلام ربه. يحرم حتى بعضهم من الصلاة الجماعة. ليه ما تصلي جماعة يا ابا انا اصاف اولئك الضعفاء ويحك

النبي صلى الله عليه وسلم يقول رب العالمين له واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - [00:17:39](#)

فقراء المهاجرين اهل الصفة الله امر نبيه ان يصبر نفسه انت ما تصبر نفسك معهم. ولذلك يقول الله جل وعلا ساصرف عن آياتي

الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروك سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي

يتخذون - [00:18:04](#)

سبباً ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين. حتى ان بعضهم اذا اردت تناقشه هو لا يفقه في علم الفقه فيناقش في الفقه ولا يعلم عن التفسير ولا اصوله ويناقش فيه ولا ولا يعرف السنة ولا عن فقه رجالها وعلم الرجال ومع - [00:18:31](#)

ذلك يخوض مع الخائضين حتى لا يقال انه لا يعلم ومن هنا لا يجد لذة لعلمه ولا الخشية ما تعلق عليه ايضاً من العقوبات المعجلة في الدنيا للمتكبر ان الكبر سبب لزوال النعم وحلول النقم. عن سلمان عن - [00:18:55](#)

تبني الاكوع رضي الله عنه ان رجلاً اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال لا قال لاستطعت ما منعه الا الكبر. قال فما رفعها الا فيه. نعم. بعض الناس يأكل متكئاً - [00:19:17](#)

ويصلي على الكرسي يا اخي صل وقائم قال والله اشعر بان الفقرة الرابعة او السادسة تؤلمني ثم اذا وضعوا له كرة في الملعب صار المهاجم رأس الحربة اول من يدخل الاقوال وبين الظهر هذا - [00:19:37](#)

ثم لو انهم رقصوا لرقص معهم. وبين الظهر يا ابو فلان؟ عند الله تجد انه متكبراً لا يريد ان يقف ولا ان يركع ولا ان يسجد وبعضهم يأكل متكئاً الاتكاء مكروه الا لحاجته. اذا كنت عندك اصابة قال انا لا احب ان اكل - [00:19:54](#)

متكئاً بعض اهل العلم يرى الحرمة وبعضهم يرى الكراهة في الاتكاء. لكن يأكل بيساره. فتقول له كل بيمينك. فيقول يا اخي كلها يدين. وانت لا تدري اليد الذي ترفع بها النجاسة واليد التي ترفع بها - [00:20:13](#)

المكرمات وطعامك وسلامك على الناس وطيبك هذا الكبر احياناً قد يسبب في الدنيا ان رب العالمين يزيل نعمته عن هذا العبد لان الحبيب عندما دعا لذاك الذي يأكل بيساره ما منعه الا الكبر. يقول لا استطيع وهذا جدال - [00:20:31](#)

جدال بالباطل فدعا الحبيب عليه لاستطعت فما استطاع. شلت يمينه. وكم من واحد من هؤلاء لربما نسأل الله العافية والسلامة قد يكون اذا كان يرد النصوص الشرعية ان الله يبتليه بنفسه فيصاب بعاهة او تسلب عنه تلك النعمة - [00:20:54](#)

ايضاً من اه عقوبات المتكبر في الدنيا ان الكبر من اسباب الخسف الخسف انشقاق الارض وان يتجلجل فيها وحين يتجلجل في الارض وقد يتجلجل في الاخلاق وقد يتجلجل من قلوب الناس فيخرج منها. يقول عليه الصلاة والسلام بينما رجل يتبخر - [00:21:16](#)

بميشي يتبختر يمشي في بردته او في برودة اعجبته او في بوردة قد اعجبته نفسه نفسه فخسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة متفق عليه هذا داء وبيل - [00:21:38](#)

يصاب بها او به بعض الناس. النساء في الاعراس تلبس المنفوش لا حرج ان تلبس الشيء الجميل. لكنها تمشي متبخرة تمشي الهويئة وتتلفت بكأنها تلتفت بجميع بدننها حتى ترى مكانها. مشية قبيحة. والبعض يجر - [00:21:59](#)

نداءه ما رأيكم نواصل الحديث بعد الفاصل باذن الله في هذا المبحث بالذات لاهميته. بعد الفاصل نواصل باذن الله ما اوثق العلاقة بين العلم والعمل. العلم شجرة والعمل ثمرة والعلم يهتف بالعمل - [00:22:19](#)

فان اجابه والا ارتحل قال النبي صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك اي تنتفع به ان تلوته وعملت به والا فهو حجة علي. وانما يراد العلم لاجل العمل - [00:22:52](#)

قال ابو الدرداء لا تكونوا بالعلم عالماً حتى تكون به عاملاً. وقد ذم الله تعالى من لا يعملون بالعلم فقال اأمرؤن الناس بالبر وتاب وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وقال صلى الله عليه وسلم - [00:23:12](#)

مثل العالم الذي يعلم الناس الخير. وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس. ويحرق نفسه. والعلم النافع يورث خشية الله. قال تعالى اخشى الله من عباده العلماء قال ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية. ولكن العلم الخشية - [00:23:42](#)

والخشية تنير العقل قال تعالى واتقوا ويعلمكم الله اي ان تقوى والله وسيلة الى حصول العلم. فمن صدق العلم بالعمل كان قدوة للمتعلمين ومن خالف فعله قولاً كان من الممقوتين - [00:24:11](#)

يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتاً لله ان تقولوا ما لا تفعلون مرحباً بكم في الجزء الاخير من هذا الدرس اذا من عقوبات المتكبر في الدنيا المعجلة انه قد يعرض نفسه لان يخسف به - [00:24:36](#)

الرجل يمشي معجب ببردته متبخترا في مشيته خسف الله به وبعض نساءنا اهم ما لديها في اللبس ان تكون افضل من الاقران جميعا وان تكون افضل وحدة دخلت للحفلة لا حرج ان تكون لباسك جميل - [00:25:15](#)

لكن التبختر والتكبر والنظر للناس شظرا وبعظهن تدعى ولا تلتفت واذا مشت تخشى على التسريحة وتخشى على الفستان هذه مشية قبيحة. والبعض يمشي متبخترا مسبلا وثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. المسبل ازاره. ابتداء الحبيب به. لذلك - [00:25:36](#)

هذه البخترة والمشي البعض من الشباب معه سيارة فارهة يتبختر بها في الطرقات وقد حجز الناس خلف ظهره ويمشي تضرب الاصوات آآ المزعجة او يقف في مكان لا يريد ان يتحرك منه حتى يرى مكانه متبخترا معجبا - [00:26:03](#)

في سيارته ونفسه قد اعجبته مشية قبيحة مشية قبيحة من عقوبتها ان يخسف الله بصاحبها وقد يقصف به المراد ان يزول نعمه. قد تزول النعم كاملة عنه. وليس شرطا ان نجده قد آآ يعني نزل في في الارض - [00:26:23](#)

السابعة لكنه ينزل من عيون الخلق ويسقط في براثن آآ في الديون الامراض فيزول ذاك كبر بضعف ومرظ ونحوه بعد ذلك نأتي الى عقوبة المتكبر في الاخرة المتكبر يلقي الله تعالى وهو عليه غضبان. نسال الله العافية والسلامة وحسبك بهذه العقوبة - [00:26:43](#)

والله مخيفة لكل من في قلبه هذا المرض وهذه اللوثة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول من تعظم في نفسه او اغتال - [00:27:11](#)

في ميليشياته لقي الله وهو عليه غضبان بعض الناس ماخذ مقلب في نفسه متوهج بنفسه يقولونها بالعامية يعني يرى نفسه في منزلة كل الناس لا يروونه فيها كالذي صعد على جدار وما استطاع ان ينزل - [00:27:26](#)

وسقط السلم عنه. لا هو قادر ينزل ولا الناس يصعدون اليه. هو يرى الناس صغارا لبعده وهم ينظرون اليه صغيرا لبعده ايضا هذه هذا المتكبر في الاخرة يلقي الله وهو عليه غضبان اتدري لم - [00:27:47](#)

لان العز والكبرياء رداء الله جل وعلا فلا يجوز لمخلوق ان يتعاطم على الخلق ولا على الحق سبحانه العز ازارى والكبرياء ردائي فمن ينازعي فيه ما عذبتة والتعاطم هذا لا يناسب البشر - [00:28:06](#)

والله ما يناسب الانسان كيف يناسبه وقد خرج من مخرج البول مرتين مرة شهوة ومرة كرها الله كرمه ولقد كرمنا بني ادم بشرط ان يكرم نفسه ويعلم انه لا يناسبه الا التواضع - [00:28:29](#)

الثاني من عقوبتي العقوبة في في الاخرة للمتكبر ان ابغض الناس وابعدهم مجلسا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما يوم القيامة المتكبرون كما جاء ذلك في سنن الترمذي بسند حسن - [00:28:49](#)

يكفي ان الناس اذا اجتمعوا امنية الانسان اذا دخل الجنة ان يلتقي بمن ان يلتقي برسول الله عليه الصلاة والسلام المتكبر لا يمكن ان يأتي قريبا من محمد صلى الله عليه وسلم - [00:29:07](#)

الذي كان من دعائه اللهم احيني مسكينا وامتنني مسكينا وكان عليه الصلاة والسلام يقيم بيته ويكون في خدمة اهله بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام ويحلب شاته فلما اتاه اعرابي قد آآ ارتبك وخاف - [00:29:23](#)

واهتزت فرائسه قال انما انا ابن امرأة من قريش وكان يأكل او كانت كانت تأكل القديد. يعني ما عندها شية القديد اللحم المجفف حتى يهدأ يعني لا انا لا لست من ملوك الدنيا - [00:29:43](#)

حتى تخاف مني كان ينام بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام على الفراش او الحبال وكان وسادته بابي هو وامي من ادن من جلد حشوها ليف لذلك اذا كنت تريد ان تقرب منه فكن كاخلاقه. اقرب الناس الى الحبيب يوم القيامة احاسنكم اخلاقا. الموطؤون اكنافا - [00:30:02](#)

مش طاير هذا في الناس ما لا يرى الا نفسه ايضا من العقوبات في الاخرة للمتكبرين يحشر المتكبرون يوم القيامة في غاية الذل والهوان. كما ورد في الحديث يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان - [00:30:28](#)

ولهم مكان في النار عيادا بالله ويشربون ايضا من من نهر في النار وهو من طينة الخبال نعوذ بالله عصارة اهل النار تدري لماذا لانهم

تعاظمو فحشروا كالذر كالنمل الصغير - 00:30:52

انت قد تسير في طريق فلا ترى النملة لست كسليمان عليه السلام حتى تتحدث وتسمعها لا يحطمنكم. انت قد تطأ للنملة وانت لا تراها. ولا اثم عليك لانك لم تتعمد - 00:31:10

لكن تأمل هم يوم القيامة اهل الكبر من الرجال والنساء يحشرون كالذر كالنمل الصغير يغشاهم الذل يطأهم الناس من حيث لا يشعرون جزاء وفاقا جزاء وفاقا. هل تريد العز في موقف القيامة - 00:31:25
كن من المتواضعين وتواضع للحق وتواضع للخلق وانصف من نفسك واذا رأيتك نفسك وانتشت فعليك بان تدنيها الى الحق بتذكيرها لاصل خلقها وان الله يمقت هذا الخلق القبيح لا يدخل الجنة - 00:31:46
من كان في قلبه مثقال ذرة ميين كبر؟ ايضا من عقوبة المتكبر يوم القيامة انه من اسباب المنع من دخول الجنة. نعوذ بالله من النار. نعوذ بالله من النار عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - 00:32:10

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال ثم عرف صلى الله عليه وسلم الكبر. فقال الكبر بطر الحق وغم - 00:32:31
الناس حتى يصحح يصحح النظرة التي قد تكون خاطئة عند البعض يعتقد ان الجمال في الثوب ان ذلك كبر البس جميلا واركب جميلا واسكن جميلا وكل جميلا واشرب جميلا وانت متواضعا - 00:32:57
للخلق شاكرًا للخالق سبحانه وتعالى وحسبك ان الكبر هذا هذه الخلة القذرة العفنة الشيطانية انها تحرمك من دخول الجنة لان انت في الدنيا عبد واذا تكبرت على الخلق وبطرت الحق وغمضت الناس حقوقهم - 00:33:18
انت بذلك تخرج من كونك عبد. الى ان تكون عبدا لهواك وترى ان لك حق على كل احد وليس من الخلق احد له حق عليك وهذا والله من اقبح مواقف الحياة - 00:33:45

وبعض الناس الى الان يسير في هذا. خاصة للاسف للاسف ان الكبر قرين الغنى والنعمة الغنى غنى المال غنى الجاه غنى العلم فيأتي الشيطان للمتعلمين هؤلاء فينفشهم ويعتقدون ولذلك يقول والله انا رأيت مهندس متواضع طبيب متواضع تصدق القاضي سلم علي اليوم وانا مررت بضابط شرطة فسلم - 00:34:01
علي تصدق ان هذا امر عجب هذا ليس العجب هذا الاصل. قائد الامة بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. كان يعلم الامة كيف تتأدب مع خالقها وتتواضع للحق وللخلق حتى ترتقي فسبحان من جعل التواضع رفعة - 00:34:32
والتعالي والكبر نزول وهوان استودعكم الله. نلتقي باذن الله في درس قادم الى ذاك اللقاء في امان الله يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد - 00:34:52
ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية - 00:35:23